

Distr.: General
3 December 2012

مجلس الأمن



Original: Arabic

رسالة مؤرخة ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ وموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

يؤسفني أن أفيدكم بأن رسالة بعثة دولة جنوب السودان الموجهة إليكم بتاريخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ (S/2012/869) تضمنت ادعاءات ومعلومات زائفة ومضللة وغير صحيحة عندما ذكرت أن القوات المسلحة السودانية قد نفذت قصفًا جويًا داخل ولاية شمال بحر الغزال في دولة جنوب السودان.

إن دولة جنوب السودان ما زالت تستضيف قوات ما يسمى بالجبهة الثورية المعارضة داخل أراضيها والتي هدفها المعلن اعتماد العمل العسكري للإطاحة بالحكومة في السودان كما أنها ما زالت مرتبطة ارتباطًا عضويًا بالحركة الشعبية قطاع الشمال في جنوب كردفان، هذا وتقدم لها كل أنواع الدعم المعنوي والعسكري، مما يعد انتهاكًا صريحًا لقرار مجلس الأمن ٢٠٤٦ (٢٠١٢).

في حقيقة الأمر أن الرسالة أعلاه قصدت التمويه والتغطية لحقيقة هامة وهي أن أرتالا من الدبابات والشاحنات العسكرية محملة بعناصر الجبهة الثورية العسكرية المتمردة قد انطلقت في يوم ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ من داخل أراضي دولة جنوب السودان وعبرت الحدود الدولية لتهاجم مواقع داخل أراضي دولة السودان. وبعد عبورها مباشرة تعاملت معها القوات المسلحة السودانية بالحسم اللازم مستخدمة سلاح الطيران داخل الأراضي السودانية.

إن ما قامت به القوات المسلحة السودانية هو من صميم واجبها الوطني لحماية وحدة أراضي وسلامة وأمن جمهورية السودان هذا ما رأينا تقديمه توضيحًا للحقائق مع رجاء تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن الدولي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

041212 041212 12-62621 (A)



كما نرجو أن نحث مجلسكم الموقر بمطالبة دولة جنوب السودان بفك ارتباطها السياسي والعسكري مع الحركات العسكرية المتمردة ضد جمهورية السودان في جنوب كردفان وفي دارفور والتوقف عن استضافتهم ودعمهم عسكريا حتى يستطيع البلدان من إكمال مسيرة السلام لمصلحة شعبيهما.

(توقيع) دفع الله الحاج علي عثمان
الممثل الدائم
